

بدأت خمس طالبات إضراباً عن الطعام الأربعاء في تونس للمطالبة بارتداء النقاب أثناء الامتحانات، ما زاد حدة التوتر في الجامعة بالتزامن مع ارتفاع مستوى الاحتجاجات الاجتماعية في الأرياف.

وقال محمد البختي - المتحدث باسم مجموعة السلفيين الناشطة للغاية في كلية الآداب في منوبة الصحفيين بهذا الإضراب - : "إن الطالبات الخمس سيقمن بتحريكهن المفتوح هذا خارج الكلية في موقع خاص تحت رقابة طبية، وأضاف أنه خلال هذا الوقت ستواصل المجموعة اعتصامها داخل الكلية".

وأشار عميد الكلية حبيب كردغلي لفرانس برس الأربعاء إلى أنه سيطلب فض مجموعة المحتجين لاعتصامهم قبل انطلاق الامتحانات الجزئية المقررة في 24 يناير أي بتأخير ثلاثة أسابيع.

وقال: "سنقوم بالتعبئة من أجل ذلك، كل الجسم التعليمي، بما فيه الأساتذة المتقاعدون يتطوعون للمساعدة خلال فترة الامتحانات" وإنقاذ العام الدراسي للطلاب الـ 0031 المسجلين.

وتم تعليق أربع حصص دراسية الأربعاء بعد أن حاول سلفيون إدخال طالبة منقبة عنوة إلى قاعة التدريس، متحدين قرار الكلية منع استقبال الطالبات المنقبات.

واعتصم أنصار النقاب في مقر الكلية مرغمين إدارتها على تعليق الدروس من 6 ديسمبر إلى 9 يناير.

يشار إلى أن منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية قد أكدت في وقت سابق أن حرمان الطالبات المسلمات في المدارس والجامعات التونسية من ارتداء النقاب يعد تناقضاً وانتهاكاً للقيم الثقافية والدينية السائدة في تونس، وكذلك العهود والاتفاقيات الدولية التي وقّعت عليها الدولة التونسية، ومنها ما جاء في ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: "وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية العقيدة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com